

المؤتمر القومي العربي يدين اعتقال الكبيسي

موقع عربستان - (القدس العربي)

أدان المؤتمر القومي العربي أمس اعتقال السياسي العراقي عبد الجبار الكبيسي في بغداد، وقال في بيان أرسله لـ القدس العربي:

أقدمت قوات الاحتلال الأمريكي فجر أمس السبت علي اعتقال الشخصية الوطنية العراقية البارزة السيد عبد الجبار الكبيسي رئيس التحالف الوطني العراقي وعضو المؤتمر القومي العربي، بعد أيام من عودته من فرنسا، وبعد أن طوقت منزله بالمروحيات والمصفحات العسكرية واقتادته إلي مكان مجهول. ولقد جاء اعتقال الكبيسي اليوم، وهو الذي امضي أكثر من ثلاثة عقود خارج العراق بسبب مواقفه المعارضة للنظام العراقي، ليكشف من جديد زيف ادعاءات الإدارة الأمريكية والمتعاونين معها بالعمل لنشر الديمقراطية وصون حقوق الإنسان في العراق، كما ليكشف بوضوح حجم خوفها من أي موقف حر مناهض للاحتلال ورافض لإفرازاته وإملاءاته.

ولقد تزامن هذا الاعتقال مع إقدام ما يسمي بالحكومة العراقية المؤقتة علي إغلاق مكاتب قناة الجزيرة الفضائية إلي اجل غير مسمي، ومع مجزرة تلعفر التي ذهب ضحيتها العشرات من المواطنين العراقيين ومع القصف اليومي المستمر ضد الأحياء السكنية في الفلوجة ليكشف أن البرنامج الحقيقي للمحتل في العراق يقوم علي ثنائية القتل الجماعي والقمع السياسي والإعلامي.

إن الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي، إذ تجدد إدانتها لهذه الممارسات العدوانية والقمعية لقوات الاحتلال وأدواتها، تدعو إلي الإفراج الفوري عن المناضل الكبيسي وعن عشرات الآلاف من المعتقلين العراقيين في سجون الاحتلال دون محاكمة وفي ظروف تتنافي مع ابسط الشروط الإنسانية ومع كل المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات الصلة، خصوصا اتفاقيات جنيف المتعلقة بأسرى الحرب. كما أن الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي تطالب الأمين العام للأمم المتحدة بتحمل مسؤولياته كاملة إزاء جرائم الاغتيال والاعتقال التي يرتكبها المحتل وأعوانه تحت غطاء قرارات دولية مخالفة لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني، كما تدعو أمين عام جامعة الدول العربية أيضا إلي تحرك عاجل للإفراج عن الكبيسي.